S/2001/214

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 March 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون شاكرا لو أطلعتم عليها أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

120301 120301 01-28375 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

بعد انتهاء بعثة تقصي الحقائق التي قام بها ممثلي الشخصي في صربيا الجنوبية في الأسبوع الماضي وكذلك الزيارات التي قام بها فريق سياسي عسكري تابع لمنظمة الناتو إلى اسكوبجي، أود أن أطلعكم على القرار الذي اتخذه مجلس شمال الأطلسي اليوم.

ففيما يتعلق بصربيا الجنوبية، اتخذ المجلس قرارات عن عدد من الخطوات المهمة بشأن منطقة السلامة الأرضية وسوف تنفذ هذه الخطوات في المستقبل القريب وتصحبها تدابير لبناء الثقة تشمل اتفاقا لوقف إطلاق النار تم الاتفاق عليه بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والسلطات الصربية وممثلي الألبان وإجراء مفاوضات مباشرة بين الأطراف.

وأكد مجلس شمال الأطلسي بصفة خاصة عن نيته في إلغاء منطقة السلامة الأرضية في النهاية ولكنه أكد من جديد ضرورة احتفاظ قائد قوة كوسوفو في هذه المرحلة بالسلطة على منطقة السلامة الأرضية ومنطقة السلامة الجوية بموجب بنود الاتفاق العسكري التقني. وكخطوة أولى لتقليص منطقة السلامة الأرضية بطريقة مشروطة وعلى مراحل، أذن المجلس لقائد قوة كوسوفو بالسماح بعودة قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السابقة إلى منطقة السلامة الأرضية إلى قطاع صغير على حدود صربيا مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[أ] (القطاع جيم شرق). ويمكن اتخاذ هذه الخطوة في الأيام القليلة القادمة.

ووافق مجلس شمال الأطلسي أيضا على إمكانية زيادة العودة المحسوبة إلى منطقة السلامة الأرضية بشكل متسارع بعد ذلك إلى الحدود الشمالية لكوسوفو مع صربيا ذاتها (القطاع ألف) بما في ذلك الشريط الحدودي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع ألبانيا (القطاع جيم غرب). ويمكن تحرير جزء منطقة السلامة الأرضية الواقع في بلدية ميدفيدا (القطاع دال) في نفس الوقت مع القطاع ألف أو في وقت لاحق. وسيتم تنفيذ هذه الخطوات بناء على توصيات قائد قوة كوسوفو التي ستقدم إلى المجلس في أو نحو ٢٠ آذار/مارس من أجل الموافقة عليها، وسوف يأذن مجلس شمال الأطلسي بالوصول إلى القطاع باء في مرحلة لاحقة.

سوف يبقي المجلس هذه المسألة قيد النظر بما في ذلك النظر في الترتيبات المتعلقة بدعم بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي. وقد طلبتُ من ممثلي الخاص السيد فيث أيضا

(أ) اعترفت تركيا بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة باسمها الدستوري.

أن يعود إلى المنطقة خلال عطلة نهاية الأسبوع لتصادف عودته بدء الخطوة التالية مباشرة وهي الاتفاق على وقف إطلاق النار بواسطة الأطراف المعنية. ولعلمكم فقد أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء في رسالة بعث بها إليّ أن تغييرا سيحدث في أفراد الجيش اليوغوسلافي وفي وحدات أفراد الشرطة الخاصة بوزارة الشؤون الداخلية التي سيؤذن لها بالدخول إلى منطقة السلامة الأرضية. وينبغي أن يكون ذلك إجراء جيدا لبناء الثقة.

وفيما يتعلق بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، فقد أوكل مجلس شمال الأطلسي إلى سلطاتنا العسكرية مهمة تحديد التدابير الإضافية لتعزيز الأمن على حدود البلاد مع كوسوفو في الوقت الذي رحّب فيه بالتدابير التي اتخذها قائد قوة كوسوفو مؤخرا. كما أننا ندرس أيضا نتائج البعثة الاستشارية المعنية بالأمن على الحدود التي عادت مؤخرا من اسكوبجي وكذلك زيادة المساعدة الثنائية ومتعددة الأطراف إلى الحكومة. وسوف تقوم بدراسة وسائل أخرى لتقديم الدعم السياسي للحكومة في ضوء توصيات السفير اسبكهارد نائب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الذي عاد لتوه من اسكوبجي.

ومن أجل العلم فإن مجلس شمال الأطلسي سوف يعقد جلسة لمجموعة ١٩ + ١ مع وزير الخارجية في يوم الجمعة ٩ آذار/مارس بناء على طلبه. وأتوقع أن يتيح هذا الاجتماع فرصة مناسبة لمعالجة اهتمامات السلطات وتشجيع الاستمرار في الاستجابة المحسوبة للحالة على الحدود الشمالية.

إن من الواضح أننا في حاجة إلى إقامة علاقات وثيقة بين منظمتينا مع تطور الحالة. وأتطلع من جهتي إلى انعقاد الاجتماع التنسيقي المقبل بشأن البلقان في بروكسل يوم ٢٢ آذار/مارس برئاسة السيدة فريشيت.

(توقيع) جورج روبرتو